النّصُّ : عَاقِبَةُ الظُّلْمِ

الموضُوع الثّانِي

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ، فَرَأَى صَيَّادًا فَقِيرًا قَدِ اصْطَادَ (14) سَمَكَةً صَغِيرَةً، وَسَمَكَةً كَبِيرَةً، وعِنْدَمَا أَخْرَجَ الكَبِيرَةَ مِنَ البَحْرِ، نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى السَّمَكَةِ، فَأَعْجَبَتْهُ وَطَمِعَ فِيهَا، فَذَهَبَ إِلَى الصَّيَّادِ، وقَالَ لَهُ بِأُسلُوبٍ حَادّ : " أَعْطِنِي هَذِهِ السَّمَكَةَ "، فَرَدَّ عَلَيْهِ الصَّيَّادُ قَائِلاً : " إِنَّ هَذَا قُوتُ أَبْنَائِي "، فَقَامَ الرَّجُلُ بِضَرْبِهِ، وأَخَذَها مِنهُ عُنْوَةً، وقَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، عَضَّتْ إِبْهَامَهُ عَضَّةً قَوِيَّةً، وسَبَّبَتْ لَهُ أَلَمًا. وعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى البَيْتِ، أَخَذَ الأَلَمُ يَزْدَادُ، وفِي صَبَاحِ اليَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ يَشْكُو إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ : " يَجِبُ أَنْ يُقْطَعَ إِبْهَامُكَ فَوْرًا، وَإِذَا انْتَظَرْتَ زَمَنًا أَكْثَرَ، سَتُقْطَعُ ذِرَاعُكَ كَامِلَةً ! ".

رَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ مُحْتَارًا فِي أَمْرِهِ، لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَلُ، وبِمُرُورِ السَّاعَاتِ، انْتَشَرَ الأَلَمُ فِي كَفِّ يَدِهِ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَسْتَغِيثُ بِالطَّبِيبِ، فَنَصَحَهُ بِقَطْعِ كَفِّ يَدِهِ إِلَى الرُّسْغِ، فَوَافَقَ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ عَلَى قَطْعِ كَفِّ يَدِهِ. [ولَمْ يَتَوَقَّفِ الأَلَمُ، بَلْ زَحَفَ فِي كُلِّ يَدِهِ إِلَى مِرْفَقِهِ، فَقَطَعَ الطَّبِيبُ يَدَهُ إِلَى المِرْفَقِ، ثُمَّ تَضَاعَفَ الأَلَمُ] وَوَصَلَ إِلَى العَضُدِ، وَأَصْبَحَ أَكْثَرَ، وأَشَدَّ مِمَّا مَضَى، قَالَ لَهُ الطَّبِيبُ نَاصِحًا : " عَلَيْكَ أَنْ تَقْطَعَ ذِرَاعَكَ مِنْ كَتِفِكَ؛ حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ المَرَضُ فِي جَسَدِكَ كُلِّهِ، فَوَافَقَ الرَّجُلُ عَلَى قَطْعِ ذِرَاعِهِ كُلِّهَا. وحِينَ رَآهُ النَّاسُ، سَأَلُوهُ عَنْ سَبَبِ قَطْعِ يَدِهِ، أَجَابَ : " إِنَّهُ الصَّيَّادُ صَاحِبُ السَّمَكَةِ ! وحَدَّثَهُمْ بِمَا جَرَى مَعَهُ. وَذَاتَ يَوْمٍ، الْتَقَى الرَّجُلُ (03) شُيُوخٍ مُجَرِّبِينَ، وقَصَّ عَلَى أَحَدِهِم قِصَّتَهُ، فَقَالَ لَهُ : " لَوْ كُنْتَ ذَهَبْتَ مِنَ البِدَايَةِ إِلَى الصَّيَّادِ، وَاسْتَحْلَلْتَ مِنْهُ، وأَرْضَيْتَهُ، لَمَا قُطِعَتْ ذِرَاعُكَ ! ثُمَّ نَصَحَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الصَّيَّادِ، وطَلَبِ رِضَاهُ، ومُسَامَحَتِهِ؛ حتَّى لَا يَنْتَشِرَ الأَلَمُ فِي جَسَدِهِ؛ فَيَكُونَ مَصِيرُهُ المَوْتَ.

خَرَجَ الرَّجُلُ يَبْحَثُ عَنِ الصَّيَّادِ فِي البِلَادِ حَتَّى وَجَدَهُ، فَوَقَدَ عَلَيْهِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ يُقَبِّلُهُما، ويَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا، ويَسْتَحْلِفُهُ بِاللهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، فَتَعَجَّبَ مِنْ فِعْلِهِ، وسَأَلَهُ : " مَنْ أَنْتَ ؟ "، فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ : " أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ السَّمَكَةَ ظُلْمًا "، وذَكَرَ لَهُ قِصَّتَهُ كَامِلَةً، ولَمَّا رَأَى الصَّيَّادُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مِنَ البَلَاءِ، قَالَ لَهُ : " لَقَدْ سَامَحْتُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي "، فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ : " مَاذَا فَعَلْتَ يَوْمَ أَخَذْتَ السَّمَكَةَ مِنْكَ بِالقُوَّةِ ؟ "، فَأَجَابَ الصَّيَّادُ : " لَقَدْ دَعَوْتُ عَلَيْكَ وَقْتَهَا، وقُلْتُ : اللَّهُمَّ، إِنَّ هَذَا تَقَوَّى بِقُوَّتِهِ عَلَى ضَعْفِي، وسَلَبَنِي مَا رَزَقْتَنِي جُورًا، فَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ ! ". وصَدَقَ القَائِلُ :

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا ... فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي إِلَى النَّدَمِ

الإمام الذّهبِي، الكبائر، (بتصرّف)

sztests.com

الجزءُ الأوّل :

الوَضعِيّةُ الأولَى (05 ن)

1. فِيمَ تَمَثَّلَ ظُلْمُ الرَّجُلِ لِلصَّيَّادِ حَسَبَ الكَاتِب ؟ (01 ن)
2. علّل سَبَبَ مُوافَقَةِ الرَجلِ عَلَى قَطْعِ ذِراعِهِ كُلِّها. (01 ن)
3. لخّص مَضمُونَ الفِقْرَةِ الأولَى فِي فِكرَةٍ أَسَاسِيَةٍ. (01 ن)
4. إشْرَح الكلمتَيْن : (عُنْوَةً، جُورًا). (02 ن)

الوَضعِيّةُ الثّانِيَةُ (15 ن)

1. أَعرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي النّصّ إعْرَابًا مُفَصَّلًا (السَمكَة، قُوتُ، شُيُوخ). (03 ن)
2. أَعِدْ تَرْكِيبَ الجُمْلَةِ بِحَيْثُ تَحْوِي بَدَلَ اشتِمَالٍ : " أَبْصَرَ النّاسُ ظُلْمَ الرَّجُلِ للصَيّادِ ". (01 ن)
3. عُدْ إلَى النّص، ثمّ حَوِّلِ العَدَدَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إلَى الحُرُوفِ، مَعَ تَشْكِيلِهِمَا. (03 ن)
4. تأمّلِ الجملةَ بَيْنَ مَعقُوفَيْنِ [...]، ثمّ استخرِجْ مِنهَا :
   - حَرْفَ عَطْفٍ مُبيّنًا مَعنَاه. (01 ن)
   - صُورَةً بيانِيَةً، واشْرَحْهَا. (03 ن)
5. بَيِّن غَرَضَ الحِوَارِ فِي النّصّ. (01 ن)
6. استخرِجِ الأسلُوبَ البلاغِيَّ فِي البَيْتِ الشّعرِيّ، ثمّ سمِّهِ وَبيّن نوعَهُ وصِيغَتَهُ. (01 ن)
7. وَرَدَ مُحَسِّنٌ بَدِيعِيٌّ لفظِيٌّ فِي الفِقْرَةِ الأخِيرَةِ، حدّدهُ، وبَيّن نوعَهُ. (01 ن)
8. تَخَيَّلْ نِهايَةً أُخْرَى لِلقِصّةِ (فِي سَطْرَيْنِ أو ثلاثَة). (01 ن)

الجزءُ الثّانِي : الوَضعِيّةُ الإدماجِيّةُ الإنتاجِيّةُ (تَنْقِيطُهَا غَيرُ تَنْقِيطِ الجُزْءِ الأوّل)

السّيَاق : فِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ إلَى كُوخِهِ المُتَوَاضِعِ، عَثَرَ فَقِيرٌ عَلَى حَقِيبَةٍ مملُوءَةٍ بِالمَالِ، تعُودُ لِجَارِهِ الغَنِي صَاحِبِ القَصْرِ الفَاخِرِ، فَوَقَعَ فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ أَنْ يَأْخُذَ المَالَ أَوْ أَنْ يُرْجِعَهُ.

السّنَد : قالَ النّبِي ﷺ : ﴿ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ﴾.

التّعلِيمَة : أَنتِجْ نَصًّا لَا يَقِلُّ عَنْ 16 سَطْرًا، تَسْرُدُ فِيهِ أَحْدَاثَ هَذِهِ القِصّةِ، مُبْرِزًا مِن خِلالِهِ حَيْرَةَ الفَقِيرِ بَيْنَ أَنْ يُعِيدَ المَالَ إلَى صَاحِبِهِ وهُوَ أَحْوَجُ مَا يَكُونُ إلَيْهِ، وبَيْنَ الاحتِفَاظِ بِهِ، مُرَاعِيًا وَضْعِيّاتِ القِصّةِ الثّلاث، موظّفًا الاستعارةَ المكنِيّةَ والبَدَل.

اطْلُبِ المَعَالِي وَمَا عَلَيْكَ، فَمُوسَى لَمَّا كَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ :
" رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ "
فَلَيْسَ شَيْءٌ بِأَفْدَرَ عَلَى مَنْعِكَ مِنَ النَّجَاحِ سِوَى رَغْبَتِكَ
تحيّاتِي لأَبْطَالِ الرّابِعَة المتوسّطة أَيْنَمَا كَانُوا فِي بلدِي الحَبِيب

sztests.com

الإجابةُ النّموذجيّةُ للموضوعِ 02
(عَاقِبَةُ الظُّلْمِ)

الوضعيّة الأولَى :

* تَمَثّلَ ظُلْمُ الـرّجُلِ للصّيّادِ : فِي ضَـرْبِهِ وأَخْذِ السّمكَةِ منه عُنْوَةً. (01 ن)
* سَبَبُ مُوافَقَةِ الرّجلِ عَلَـى قَطْعِ ذراعِه كُلّها : حتّى لا ينتَشِـرَ المَرَضُ فِـي فِـي جَسَدِهِ كُلّه. (01 ن)
* الفكرَةُ الأساسيّةُ للفقـــرَةِ الأولَـى : مُعانَاةُ الرّجُلِ الظّالِم، بِسَـبَبِ ظُلْمِ الصّـيادِ وسَـلبه رزقه. (01 ن)
* شَـرْحُ الكلمتَيْنِ : عُنْوَةً : قُوّةً، بالقُوّةِ، إرغامًا، ضَغْطًا، إكراهًا، كـرهًا ... (01 ن)
جُورًا : ظُلمًا، عدوانًا، طُغيَانًا ... (01 ن)

الوضعيّة الثّانِيَة :

* الإعرابُ المُفَصّلُ :

الكلمةُ	إعرابُها
السّمكَةُ	بدل منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. (01 ن)
قُوتُ	خَبر إنّ مرفُوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة علَى آخره. (01 ن)
شُيُوخٍ	مضـافٌ إليهِ مجرور، وعلامة جرّه الكسرَة الظّاهرة علَى آخِره. (01 ن)

* إعادَةُ تَرْكِيـــبِ الجُمْلَةِ بِحَيْثُ تَحْوِي بَدَلَ اشتِمَالٍ : " أَبْصَـرَ النّاسُ الرّجُلَ ظُلْمَـــهُ للصّيّادِ " (01 ن)

* تحويلُ العَدَدَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ إلَى الحُرُوف، مَعَ تَشْكِيلِهِمَا :

اصـــطَـادَ (14) سَمَكَةً.	اصطَادَ أَرْبَـــــعَ (01 ن) عَشْـرَةَ (01 ن) سَمَكَةً.
التَقَـــى الـــرَّجُلُ (03) شُيُوخ.	التَقَـى الرَّجُلُ ثَلاثَةَ (01 ن) شُيُوخ.

* مِمّا بَيْنَ معقُوفين [...]، استخراجُ :
* حَرْف عَطْف ومعناه : (01 ن)

بَل (تفيد الإضـراب) / الفاء (تُفِيـد التّـرتِيب والتّعقِيب) / ثُمّ (تُفِيد التّرتِيب والتّراخِي).

* صُورَة بيانِيّة، وشرحُهَا :

(زَحَفَ الألَمُ فِـــي كُلّ يَدِهِ) (0.5 ن) : اسـتِعارَةٌ مكنِيّةٌ (0.5 ن). حَيْثُ شَبّهَ الكاتِبُ الألَمَ بِالثّعبَانِ أو الحيَوانِ الزّاحِفِ (0.5 ن)، فَذَكَـــرَ المُشَبَّهَ (الألَم) (0.5 ن) وحَذَفَ المُشَبَّهَ بِهِ (الثّعبان) (0.5 ن) وتَـرَكَ قَـرِينَةً تَدُلُّ علَيْهِ وهِـي لَفْظ (زَحَفَ) (0.5 ن).

* غَرَضُ الحـــوَارِ فـــي النّصّ : بَيَـــانُ انفِعَالِ وتَفاعُلِ الشّخصِيّاتِ مَعَ الأحدَاثِ. (01 ن)
* اسـتخرَاجُ الأسـلُوبِ البلاغِـــيّ مِنَ البَيْتِ الشّعرِيّ : (لَا تَظْلِمَـنَّ) (0.25 ن)

اسمُهُ : إنشَائِـيّ. (0.25 ن) / نوعُهُ : طَلَبِـيّ. (0.25 ن) / صِيغَتُهُ : نَهْـيٌ. (0.25 ن)

* المُحسّـنُ اللّفظِـيُّ فِـي الفقْـرَةِ الأخِيـرَةِ : (وَجَدَ، وَفَدَ) (0.5 ن) : جِنَاسٌ (0.25 ن) نَاقِصٌ. (0.25 ن)
* تَخَيُّلُ نِهايَةٍ أُخْـرَى للقِصّةِ : (01 ن)

فَعَزَمَ علَى عَدَمِ مُسَامَحَتِهِ، فَمَاتَ مِن فَوْرِهِ.
(تُحْتَسَبُ كُلُّ نِهايَةٍ معقُولَةٍ)

عبد الوهاب عبد الرحمن
لغتي هويتي
sztests.com